

السلف الصالح لفضيلة الشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

اسأل الله عز وجل الانصاف والصواب والهدى والرشاد وقول الحق والعدل اخواني الدعوة السلفية بايجاز شديد هي دين الله النقي الذي انزله الله على النبي بايجاز الدعوة السلفية دين الله النقي الذي انزله على النبي - [00:00:00](#)

لماذا قلنا النقي لان الدين قد دخل فيه دخن وعلقت فيه عادات وتقاليد وموروثات ادخلت في الدين وهي ليست منه ولان هذا الدين العظيم اصاب اهله اصاب اهله الجهل. بل اصاب اهله البغي - [00:00:38](#)

والظلم فكثير من الناس يتكلمون باسم الدين ونصوص الدين ناطقة بالبراءة منهم السلفية التي نؤمن بها والتي ندعو اليها هي دين الله النقي الذي انزله الله تعالى على قلب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

قد يقول قائل لماذا تقولون سلفية ولا تقولون الاسلام نقول جوابنا عن سؤالك الوجيه الحسن الطيب انه يكفيه دعاء الاسلام يكفيننا الاسلام لو ان غيرنا اسقط اسمه الذي اقترن معه - [00:01:29](#)

ما اسلفنا من بدع وضلالات تنسب الى الاسلام زورا لو قلنا نحن مسلمون ففهم عنا الناس الاسلام الذي يحبه الله ويرضاه كلما قبلنا لهذه الكلمة بديلا ولكن اليوم الذي يقتل المسلمين يقتلهم باسم الاسلام - [00:01:56](#)

والذي يحمل عليهم السيوف والخناجر يحمل عليهم باسم الاسلام والشيعية يتكلمون باسم الاسلام والخوارج يتكلمون باسم الاسلام فلما اردنا ان نميز اسلامنا من هذا الجهل ومن هذا الظلم اجملنا كلمة واردة - [00:02:21](#)

في كتاب ربنا وفي احاديث نبينا صلى الله عليه وسلم فليست العبرة بالالفاظ والمعاني وانما العبرة بالحقائق والمعاني السلفية نسبة الى السلف الصالح نسبة الى الصحابة والتابعين وتابعيهم الى القرون المفضلة التي زكاها - [00:02:47](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ومن يشاقق الرسول من يكون في شق - [00:03:18](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم في شق اخر ولم يكتفي ربنا بهذا قال ومن يشاقق الرسول من بعدي ما تبين له الهدى قال ويتبع غير سبيل المؤمنين فسبيل المؤمنين وضع لنا - [00:03:42](#)

بالتطبيق العملي الذي بدأ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحول الدين من فهوم وتصورات الى واقع معاش الله عز وجل ما قبض رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

الا واصبح الدين واقعا معاشا يقره رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة بالعربية والعربية واسعة تحمل وجوها عظيمة والذي يقضي على هذه الوجوه الحمالة للتطبيق العملي من قبل الصحابة والتابعين لاوامر الدين - [00:04:24](#)

ففهمنا لدين ربنا هو اتباع سبيل المؤمنين هو اتباع سبيل المؤمنين. والا نحيد عن فهمهم. والا نقدم بين ايديهم ولذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فراق المسلمين وسبقه - [00:04:50](#)

افتراق اليهود والنصارى ثم قال صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على نضع وسبعين فرقة لما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر امته وسبق ذكر امته ذكر اليهود والنصارى - [00:05:13](#)

تبين لنا ان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم وستفترق امتي ان الامة التي ستفترق هي امة الاستجابة وليست امة الدعوة اذ امة محمد صلى الله عليه وسلم نوعان - [00:05:36](#)

امة دعوة وامة استجابة. فاليهودي والنصراني والبوذي والمجوسي وسائر الكفرة من امة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن من امة

الدعوة النبي بعث ليدعوهم وهم المادة المدعوة للاسلام. واما امة الاستجابة - [00:05:59](#)

وهم الذين نطقوا بلا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى لا يفهم فاهم ولا يظن ظان ان المراد من قوله صلى الله عليه وسلم وستفترق امتي على بضع وسبعين فرقة حتى لا يظن ظان ان المراد بهذه الامة الدعوة وانه - [00:06:27](#)

اليهود والنصارى ومن شابههم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قبل افتراق امته ذكر افتراق اليهود والنصارى ثم لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الناجين من هذه الفرقة وقد اخبر ان كل - [00:06:56](#)

في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم ما انا عليه اليوم واصحابي فديننا مأخوذ من نصوص نظرية تصويرية ومأخوذ من تطبيق عملي لهذه النصوص طبقها الصحابة وربى الصحابة التابعين عليها - [00:07:16](#)

فترجموا النصوص والوامر الى واقع عملي وفهمت على احسن حال وفهمت على ابلغ بيان كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم لما فسر القرآن النبي لم يفسر القرآن بكلامه وببيانه - [00:07:46](#)

وانما فسر القرآن باخلاقه وسمته وعمله ولذا لما سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن فسر النبي القرآن بتطبيقه وخلقه - [00:08:15](#)

وكان هذا ابلغ في البيان واقطع للاحتتمالات وانفع للناس. فالناس ينتفعون على وجه بين هذه هي السلفية التي تؤمن بها المؤمن بان كتاب ربنا واحاديث نبينا صلى الله عليه وسلم. ينبغي ان نفهمها على - [00:08:40](#)

ذاك الحال الذي طبقت فيه والتي ترجمت الى افعال عملية وهذا امر واضح عند علماء الاسلام بما فيهم الفخام وعلى رأسهم الائمة المتبوعون الاربعة الامام ابو حنيفة ومالك والشافعي واحمد - [00:09:08](#)

رحم الله الجميع الشافعي رحمه الله يدخل بيت الله الحرام وهو محرم وقد غادر مكة قبل ذلك وهو طالب علم وذهب للعراق ثم ذهب الى مصر وكان قد اخذ عن مكة عن محدثها ابي محمد سفيان ابن عيينة - [00:09:33](#)

وتتلمذ على فقيها ومفتيها مسلم ابن خالد الزنجي ثم رحل والتقى بالعلماء ثم رجع الى مكة رحمه الله امام الدنيا وفقه ذاك الزمان فجلس ففي بيت الله الحرام وقال للناس سلوني ولا يسألني احد عن شيء الا اجبته - [00:09:57](#)

بكتاب الله عز وجل لا يسألني احد عن شيء الا وساعطيه الجواب من كتاب الله فقام له رجل عامي وهو يرتدي ملابس الاحرام فقال يا امام لقد وانا امشي الى بيت الله الحرام وقبل ان ادخل فيه - [00:10:23](#)

لقد دست زنبورا اي حشرة فقتلتها وانا محرم ماذا علي وحمد الله ثم قرأ قول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا ثم ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

اقتدوا باللذين بعدي. ابي بكر وعمر وحديث العرياض بن سارية رضي الله تعالى عنه وفيه قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ - [00:11:11](#)

ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم عضوا عليهما بالنواجذ. وانما قال عضوا عليها النواجذ فسنة الخلفاء الراشدين هي عين سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ثم اسند الى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:11:33](#)

ان رجلا محرما سأله فقال لقد قتلت زنبورا وانا محرم فماذا علي؟ فقال عمر لا شيء عليك. فقال الامام الشافعي معلقا على هذا الربط العجيب بين الآية والحديث وفتوى عمر رضي الله تعالى عنه فقال الامام الشافعي للسائل هذا جوابي - [00:12:00](#)

على سؤالك من كتاب الله سبحانه وتعالى السلفية ليست رجوعا للوراء وانما السلفية انما هي عمل محكم وجعل النصوص الشرعية بتقعيدات العلماء المعترين جعلها هي الحكم وهي الفيصل في الصغير والكبير في الدقيق والجليل في كل شيء في حياة -

[00:12:30](#)

انسان امتثالا لقول الله رب العالمين فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول وشيء نكرة وان بالشرط والنكرة في سياق الشرط تفيد العموم فان تنازعتم في شيء مهما كان هذا الشيء - [00:13:00](#)

هذا الشيء عام يشمل كل شيء ان تنازعت فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله. قال الامام الشافعي الرد الى الله اي الى كتابه. والرد

الى الرسول اي الى شخصه صلى الله عليه وسلم - [00:13:23](#)

في حياته والى سنته بعد وفاته هذه هي السلفية السلفية اكبر من الاشخاص منفردين او مجتمعين واكبر من المراكز واكبر من

الجمعيات واكبر من الشيوخ واكبر من كل شيء السلفية هي دين الله النقي - [00:13:43](#)

الذي انزله الله عز وجل على قلب النبي صلى الله عليه وسلم هذه هي السلفية التي نؤمن بها فعلى فرضي ان يكون هؤلاء سلفيون

فانهم محكومون بقواعد الدعوة السلفية. فانهم كما خرجوا - [00:14:09](#)

عن قانون اهل الاردن وهم اردنيون ومعهم جوازات سفر اردنية ولهم ارقام وطنية. الا ان القانون نبذهم ان الدعوة السلفية تنبذهم

لانهم قد خالفوا قواعد الدعوة السلفية. فكيف وهم يطعنون في - [00:14:32](#)

هذه الدعوة ويطعنون في علمائها وينادلون المعاصرين منها يضللونهم تارة ويكفرونهم اخرى فكيف يكون هؤلاء سلفيون والعجب لا

ينتهي في هذا الزمان ولكن نحن نعيش في زمان اختلطت فيه المفاهيم واصبحت فيه معركة للاصطلاحات - [00:14:52](#)

وغر الناس الالفاظ والاسماء وكاد الناس الا من رحم ربي ان ينسوا الحقائق والمسميات فانما العبرة بالحقائق والمسميات. ومن امارات

ذلك الامر انك تسمع وصفين متناقضين لا يمكن ان يجتمعا ابدا. كانك تقول - [00:15:19](#)

هذه الورقات بيضاء سوداء فالبياض مع السواد لا يمكن ان يشتبعا ابدا. فلما تقول سلفية تكفيرية فهذا وصفان لا يجتمعان ابدا. لان

السلفية لا يحكمون اهواءهم ولا يحكمون اقوال من يعتبر عندهم على التكفير وانما ان لم يقيم دليل صريح لنا فيه من الله -

[00:15:45](#)

برهان فلا يجوز لنا ان نكفر احدا. فالاصل في المسلم ان يبقى على اسلامه ان رأينا منه ظاهرا يخالف الاسلام. فانه يبقى على اسلامه

وقد علمنا ربنا بسنته الكونية. فشاءت ارادته ان تقع حادثة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#)

فعلمنا نبينا صلى الله عليه وسلم اصلا مهما في التكفير. فلما عالج اسامة بن زيد وهو الحب ابن الحب رضي الله تعالى عنهما. ذلك

العلاج الكافر الذي اراد ان يقتله - [00:16:51](#)

وقد طال السجال بينهما. فلما تمكن اسامة منه وسل سيفه ووضع على رقبته واراد ان يقطع رأسه قال ذاك الرجل اشهد ان لا اله الا

الله واشهد ان محمدا رسول - [00:17:13](#)

رسول الله فلم يلتفت اسامة الى مقولته هذه واستصحب الاصل الذي رآه وهو الكفر الذي من تبعاته وكاد ان يموت بسببه فلما سمع

منه هاتين الكلمتين لم يبالي فقتل فلما وصل الخبر - [00:17:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا وقال قالها لما رأى السيف قاله النبي صلى الله عليه وسلم عن قلبه انا اشفقت عن قلبه

هنا شفقت عن قلبه بقي النبي صلى الله عليه وسلم يعاتبه حتى قال اسامة - [00:18:03](#)

وددت لو اني اسلمت بعدها وددت لو اني اسلمت بعدها ولذا اهل العلم يقولون لو ان الرجل قال قولاً او فعل فعلاً يحتمل منه وجه

تسع وتسعون منها على الكفر - [00:18:27](#)

وواحد على الاسلام فالواجب علينا ان نحمل قوله وفعله على الاسلام السلفيون اجبن الناس عن التكفير اجمل الناس هذه تهمة قديمة

اول ما جاء شيخنا الاردن رحمه الله جاءه بعض فقهاء هذا البلد - [00:18:46](#)

فقالوا له ان تكفر الناس قال معاذ الله فقال الشيخ لمن يسأله واصبح فيما بعد مفتيان الاردن رحمه الله وهو على الصباح فيما نحسب

ونظن والله حسبيبه وعلى انصاف وقال له شيء فقال له شيخنا الالباني رحمه الله - [00:19:13](#)

لو انك سمعت رجلا يصلي صلاة السنة ويقول صلي ركعتين سنة الظهر للرسول صلى الله عليه وسلم الله اكبر ايش تعمل؟ قال كافر

قال الشيخ الالباني اما انا فلا اكفره. هذا جاهل انا اعلمه - [00:19:35](#)

لا اكفره العجيب ان شيخنا هؤلاء الذين يقال عنهم السلفيون التكفيريون والسلفيون مع التكفيريين وصفان نقيضان لا يجتمعان

يقولون عن شيخنا الالباني يرجئ لا يكفر الكفار لا يكفر احدا كيف يكون هؤلاء السلفيون؟ - [00:19:54](#)

السلفيون لهم مراجع علمية لو سألت هؤلاء من مراجعكم عن من تأخذون دينكم بعضهم يكفر ائمتنا ثم سلفية جهادية الجهاد باب من

ابواب الفقه وله احكام واحكامه موجودة في بطون الكتب - [00:20:24](#)

مذكورة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن السلفيون نؤمن بالنصوص وتطبيقات النفوف ونؤمن بالجهاد الذي اخبرنا عنه صلى الله عليه وسلم ونقول الجهاد في سبيل الله لا يجوز شرعا - [00:20:50](#)

الا من ثلاثة شروط وهذه الشروط ليست من كيسنا ولا مأخوذة من ارائنا وانما جردت على لسان رسولنا صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:21:10](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم الامام جنة الوقاية يقاتل من ورائه القتال من وراء قتال دون امارة تطالبون امام هذا ليس قتالا شرعيا لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:28](#)

والشرط الثاني الراية الشرعية النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل تحت راية امية فماتت فميتته جاهلية والشرط الثالث عداد العدة. هذه هي شروط الجهاد في سبيل الله. اما كل احمق - [00:21:46](#)

يحمل بندقية او يحمل سيفاً ويقول انا اريد ان اجاهد في سبيل الله. فليس هذا الجهاد في سبيل الله. الجهاد لابد من اعداد عدة والجهاد لابد من وجود كوادر ووجود قائد ووجود راية - [00:22:04](#)

يقاتل باعلاء كلمة الله جل في علاه. هذا هو الجهاد في سبيل الله الذي نؤمن به. فليس كل من حمل السلاح فقال انا اجاهد نقول له هذا جهاد شرعي وهذا الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:22:22](#)

الجهاد حكم فقهي له تقريراته وله احكامه ننادي بها ونادى بها مشايخنا نادينا بها بالقلم وتنادينا بها باللسان وذكرناها في اكثر من مقام الخلاصة ان السلفية دعوة منهجية عقدية تربوية - [00:22:38](#)

تؤمن بطاعة اولياء الامور وتحرم الخروج عليهم وهذه الدعوة اذ نادى بالجهاد فتعتقد ان الجهاد تنام الاسلام وان الجهاد هو من احكام الله. لكن لا يكون على وجه فيه عبث - [00:23:02](#)

وفيه مضرة لامن البلاد او لامن العباد اهذا دخيل على الشرع ودخيل على الدين؟ ودخيل على هذه الدعوة الطيبة المباركة المؤامرات على هذه الدعوة الطيبة المباركة كثيرة ومن اهم المؤامرات على هذه الدعوة - [00:23:21](#)

ان يلبس لبوسها من ليس منها وقد صنع بعض الكبراء ذلك وقامت جهود عظيمة من قبل مشايخنا وفضحوا هؤلاء الادعياء وبينوا مناهجهم المنحرفة وهذه مؤامرة متجددة الواجب على ابناء هذه الدعوة - [00:23:44](#)

يميزوا انفسهم عنهم وان يجهدوا وان يبينوا دين الله عز وجل ليست الدعوة السلفية دعوة سياسة. ولا دعوة عندها بيانات ومنشورات سياسية الدعوة السلفية دعوة امن دعوة علم دعوة منهج لفهم دين الله عز وجل - [00:24:08](#)

دعوة فيها تربية فيها علم وعمل هذه الدعوة السلفية ليست حزبية جميع من يؤمن بالاسلام ايمانا صحيحا هو سلفي بمعنى انه معظم لكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم معظم للصحابة والتابعين - [00:24:33](#)

من كان هذا حاله فهو سلفي فلا يوجد عندنا دعوة حزبية ولا يوجد عندنا دعوة اقليمية لكن لا نقبل ان يندس في صفوفنا من ليس منا ومن يحمل افكارا غريبة عن جسمنا ويريد ان - [00:24:54](#)

تحطم دعوتنا بهذا اللبوس لكنه في حقيقة امره هو لا يفهم الدين كما نفهمه ولا يرجع الى العلماء الذين نرجع اليهم ولا يعظموا القاعدة والمبادئ التي نعظمها المأخوذة من كتاب ربنا واحاديث نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:25:13](#)

نحن نشكر كل من ميز بين الدعوة وغيرها ونحن نرفض ان يقال دعوة سلفية جهادية دعوة سلفية تكفيرية الدعوة السلفية دعوة واحدة دعوة منهجية قائمة على فهم قائمة على اصول وعلى تهوب - [00:25:38](#)

واما وسائل الاعلام التي ما ميزت وندعوها بقوة وبشدة ان تميز بين الامور وان تعلن اننا برآء من هذه الافعال والعراق بيننا وبين من قام بها قديم والسجال بيننا عظيم - [00:26:00](#)

ولا نراه في مجالسنا ولا نرى ولا نسمع منهم الا تضليلنا وتضليل مشايخنا وتضليل اخواننا المشايخ هم ليسوا منا ولسنا منهم لا في طريقة فهمهم ولا في افعالهم وبالتالي اخواني بارك الله فيكم - [00:26:24](#)

الدعوة السلفية لا ينبغي ان تكون دعوة حزبية او دعوة لمآرب ودعوة لمناكفات وسياسات هذا ليس من شأننا. من شأننا ان نعلم الناس
قال الله قال رسول الله. قال الصحابة - [00:26:51](#)

كما قال العلماء العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتمويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة بين الرسول ورأي فقيه نحن
نؤمن انه لابد من اجتماع اسباب القوة في الامة - [00:27:08](#)

اسباب القوة في الامة الامراء والعلماء كما قال سفيان الثوري او صفان ان صلوا حاصروا حشائر الناس وان فسد فسد سائر الناس
الامراء والعلماء وكان ابو بكر الوراق يقول الناس ثلاثة - [00:27:30](#)

امراء وعلماء وفقراء وكان يقول اذا فسد الامراء المعيشة واذا فسد العلماء فسد الدين واذا فسد الفقراء الاخلاق مراكز القوة في الامة
نحن نرى اجتماعها ولا نجوز افتراقها العلماء يدعون للوزراء - [00:27:50](#)

ويسألون الله عز وجل لهم التوفيق والسداد كما قال الفضيل بن عياض قال لو لم تكن لي دعوة واحدة لجعلتها في الامام لان بصلاحه
صباح الناس وبفساده فساد الناس كما ان - [00:28:21](#)

الخطباء وطلبة العلم والوعاظ هم جند للعلماء فلا يجوز ان تكون العلاقة بين العلماء وجندهم علاقة مناكفة والعلاقة تكون بينهما علاقة
تآكل بينما الواجب ان تكون العلاقة بينهم علاقة تكامل - [00:28:45](#)

وكذلك العلاقة بين العلماء وبين الامراء العلاقة بينهم علاقة تكامل لا تآكل ينصحون ويأمررون وينهون بالحكمة والكلمة الطيبة
وبالاسلوب الحسن الذي صار عليه السلف الصالح انقرضوا انقرضوا لا يقربون لدنيا ولا لمنصب - [00:29:14](#)

لا يريدون دنيا ولا يريدون جاه يريدون ان يقام دين الله عز وجل يريدون ان يعظم دين الله سبحانه وتعالى يريدون ان تتحقق
اسباب المعيشة وان يحوز كل فرد من هذه الامة - [00:29:38](#)

الدنيا بحذافيرها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي سمعتم من اصبح امنا في سربه امنا على دينه الا يطعن في
الدين ولا يعبت به العابثون ولا يتناول عليه الاقزام - [00:29:57](#)

ولا يتكلم فيه الاوغاد والابوابش امنا في دينه امنا على ماله على نفسه امنا على عرضه من اصبح امنا في سرية رأس الامان الدين
والنفس والعرض والمال من اصبح منكم امنا - [00:30:16](#)

في سرية معافا في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها هذا الذي ندعو اليه الدعوة السلفية بريئة. تبرأ الى الله
عز وجل ونحن نقول مستنبطين من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:43](#)

من اصبح منكم امنا من سربه ان رجل الامن ان صدق الله ونصر دين الله وخلصت نيته وهو على خير وعلى عبادة وعلى طاعة والذي
يقوم به عبادة من العبادات - [00:31:07](#)

فكيف استطيع انا واياك ان نحضر هذا المجلس دون الامن كيف نستطيع ان نصلي الجمعة والجماعة دون الامن كيف نستطيع ان
نذهب الى الحج والعمرة دون الامن ومن شك في ذلك - [00:31:26](#)

فله عبرة بتلك الديار التي فقدت الامن كيف حالهم وما هو مآلهم ونبرأ الى الله عز وجل ممن يعبت بامن البلاد ونرى ان جريمة نرى ان
جريمة الاعتداء على امن البلاد - [00:31:43](#)

تعاذله جريمة الانتساب لهذه الدعوة ممن ليسوا من اهلها ممن هم دخلاء عليها هذه جريمة عظيمة نعم الاولى اثارها اعظم والاوري
عملية واقعية. ولكنها الثانية جريمة في الفهم والتصور جريمة عظيمة على الحقائق - [00:32:09](#)

وعلى المفاهيم وعلى الشرع وعلى الكتاب وعلى السنة نتكلم باسم السلفية من يعبت بامن البلاد ومن لا يقيم وزنا لدماء العباد من
يطعن بهم ويعتدي عليهم. ليس هذا من دين الله في شيء - [00:32:35](#)

فدين الله ونصوص الشرع قاضية اقضي على كل الخلق لو ان رجلا منسوب الى هذه الدعوة معلوما انه من ابنائها بل هو علم من
اعلامها قام بهذا العمل الدعوة منه بريئة - [00:32:56](#)

الدعوة انما هي حقائق وانما هي مبادئ والمبادئ ان خرج اصحابها عنها حوكموا بها والدعوات لا تحاكم بافعال البشر لا نريد ان نكون

كالكفار الذين يطعنون في الاسلام ويهينون الاسلام ويتهمون عن الاسلام لسوء فعل المسلمين - [00:33:14](#)

يا ايها العقلاء اذا اردتم ان تعرفوا الاسلام تعرف الاسلام من مبادئه ولا تعرف الاسلام من سوء صنيعة المنتسبين اليه هل يجوز هل نقر للغرب طعنهم في الاسلام لانهم وجدوا - [00:33:42](#)

اتصالا شنيعة وافعالا فظيعة ومنكرات شنيعة سمعوها ورأوها بام اعينهم من ابناء المسلمين هل يجوز ان نطعن في الاسلام بسبب هذه الانفعال؟ الجواب لا لماذا لان من اراد ان يطعن في الاسلام - [00:34:03](#)

فينبغي ان يحاكم الاسلام بمبادئه ونصوصه ولا ينظر الى افعال ابنائه فكيف وهم يتبرأون منا وهم يلعنونا يشتموننا بعضهم يكفر شيوخنا ويقال هؤلاء منا ذرية بلا ذرية تواطأت عليها وسائل الاعلام - [00:34:26](#)

منذ زمان يقولون سلفية جهادية سلفية تكفيرية السلفية واحدة ائمتها معروفون مباراوها معروفون مبادئها معلومة قواعدها لا شيت فيها مسلمة عند ابنائها ومن اعتدى على هذه المبادئ حاكم نادية بمبادئ - [00:34:50](#)

اما افعال النشاط تنسب العلماء والفضلاء والذين يشاركون في صنع لنشر الخير ونشر الكتاب والسنة ونشر الخلق والامن وان ينتفع تنتفع البلاد والعباد من بركة الوحي وثمار الوحي جزاؤهم ان يقال عنهم انهم تكفيريون - [00:35:21](#)

او الا يميز بينهم وبين اولئك الافاظا الغليظين الذين غلب عليهم الشقاء والقسوة كانوا قبل ان يهتدوا كانوا بسمات فيها اعتداء على الخلط فاهتدوا وبقيت سماتهم مياها رأسا في الشر - [00:35:52](#)

فتغير شكله تغيرت ملابسهم واطلقوا لحاهم لكن حقيقتهم بقيت هي العلماء ولا جلسوا بين ايديهم وما تعلموا منهم وما ساسهم سائس فهؤلاء ما اتفقوا كما قال الله عز وجل قال الاعراب - [00:36:24](#)

اشد كفرا ونفاقا واجدروا الا يعلموا حدود ما انزل الله قال الامام ابو حيان الاندلسي البحر المحيط في تفسيره البحر المحيط قال هؤلاء الاعراب الذين لم يمسسهم سائس ولم يجثوا على الركب بين يدي العلماء - [00:36:46](#)

هؤلاء بعض الناس لو لم نتعلم خير له من ان يتعلم لان علمه لا تظهر الرحمة عليه ولا تظهر الثمرة الطيب المباركة على من هو بين ظهرانه ولا يظهر الا سوء الا الشر - [00:37:06](#)

هؤلاء الاجدر الا يعلمكم بما انزل الله عز وجل وفرق كبير بين الحق والباطل وبين الدعي والاصيل وبين الصحيح والمريض وبين السليم والسقيم وبين المتبع والمبتدع وبين المعظم بالعلماء والمحقر لهم - [00:37:27](#)

فرق كبير جدا بينما انضم الى الحق عدلا ورحمة فظهرت اثاره وثماره على البلاد والعباد بالخير والبركة هذه كلمة احببت ان اقيها على مسامعكم جوابا على سؤال ورد ورد اقتضاه الحال - [00:37:52](#)

احببت ان تكون لي كلمة على استعجال اللهم وفق ولا حول ولا قوة الا بالله هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:38:20](#)